وقد أتلافَى الهَمَّ عند احْتِضارِهِ بِناجٍ عليه الصَّيْعَرِيَّةُ مِكْدَمِ
وطَرَفَةُ بنُ العَبْدِ حاضِرٌ وهو غُلامٌ فقالَ : اسْتَنْوَقَ الجَمَلُ وذلك لأن
الصَّيْعَرِيَّةَ من سِماتِ النوقِ دونَ الفُحولِ فَغَضِبَ المُسَيَّبُ وقال :
لَيَقْتُلَنَّهُ لِسانُهُ فكانَ كما تَفَرَّسَ فيه يُضْرَبُ للرَّجُلِ يكونُ في حَديثٍ
ثُمَّ يَخْلِطُهُ بغَيْرِه ويَنْتَقِلُ إليه . ونِيقِيَةُ بالكسر أو أنيقِيَةُ أو
أنيقِياءُ : من أعْمالِ اصْطَنْبولَ . ونَيوقُ : جَبَلٌ ضَخْمٌ وليس مُصَحَّفَ :
يَنوقَ . وتَنوقُ : مَوْضِعٌ بعُمانَ . وآنَقَنِي إيناقاً ونيقاً بالكسر : أَعْجَبَنِي
. ونيقُ العُقابِ بالكسر : ع بَيْنَ الحَرَمَيْنِ . والنيقُ بالكسر أيضاً : ع آخَرُ .
النَّهْقُ : طائرٌ ونَباتٌ كالجِرْجيرِ أو بالتَّحْريكِ : الجِرْجِيرُ البَرِّيُّ .
ونَهَقَ الحِمارُ كضَرَبَ وسَمِعَ نَهيقاً ونُهاقاً : صَوَّتَ . والناهِقانِ :
عَظْمانِ شاخِصانِ من ذي الحافِرِ في مَجْرَى الدَّمْعِ ويُقالُ لهما : النَّواهِقُ
أيضاً أو الناهِقُ : مَخْرَجُ النُّهاقِ من حَلْقِهِ ج : نَواهِقُ .
فصل الواو .
وبَقَ كوَعَدَ ووجِلَ ووَرِثَ وُبُوقاً ومَوْبِقاً : هَلَكَ كاسْتَوْبَقَ .
وكمَجْلِسٍ : المَهْلِكُ والمَوْعِدُ والمَحْبِسُ ووادٍ في جَهَنَّمَ وكلُّ شيءٍ حالَ
بين شَيئينِ . وأوْبَقَهُ : حَبَسَهُ أو أهْلَكَهُ .
وَثِقَ به كَوَرِثَ ثِقَةً ومَوْثِقاً : ائْتَمَنَهُ . والوَثيقُ : المُحْكَمُ ج :
وِثاقٌ . ووَثُقَ ككَرُمَ : صارَ وثِيقاً أو أخَذَ بالوَثِيقَة في أمرِه أي بالثِّقَةِ
كَتَوثَّقَ . وأرضٌ وثيقَةٌ : كثيرَةُ العُشْبِ . والمِيثاقُ والمَوْثِقُ كمَجْلِسٍ :
العَهْدُ ج : مَواثيقُ ومَياثيقُ ومَياثِقُ . والوَثاقُ ويُكْسَرُ : ما يُشَدُّ به .
وأوْثَقَهُ فيه : شَدَّهُ . ووَثَّقَهُ تَوْثيقاً : أحْكَمَهُ و فُلاناً : قالَ فيه
إنَّهُ ثِقَةٌ . واسْتَوْثَقَ منه : أخَذَ الوَثيقَةَ .
الوَدْقُ : المَطَرُ . وَدَقَ كوَعَدَ : قَطَرَ و إليه وُدوقاً ووَدْقاً : دَنَا
منه وأمْكَنَهُ و به : اسْتَأنَسَ و بَطْنُهُ : اتَّسَعَ أو اسْتَطْلَقَ و السَّماءُ :
أمْطَرَتْ كأَوْدَقَتْ و السَّيْفُ : حَدَّ و سُرَّتُهُ : سالَتْ واسْتَرْخَتْ أو
خَرَجَتْ كأَنَّهُ أبْجَرُ و ذاتُ الحافِرِ مُثَلَّثَةَ الدالِ وداقاً ووَدَقاناً
ووَدَقاً مُحَرَّكَتَيْنِ : أرادَتِ الفَحْلَ كأَوْدَقَتْ واسْتَوْدَقَتْ وأتانٌ

وفَرَسٌ وَدوقٌ ووَديقٌ وبها وِداقٌ ككِتابٍ . وفي المَثَلِ وَدَقَ العَيْرُ إلى الماءِ : يُضْرَب لِمَنْ خَضَعَ لشَيْءٍ حرْصاً عليه . والمَوْدِقُ : مَوْضِعُهُ . وذاتُ وَدْقَيْنِ : الداهِيَةُ كأَنَّها ذاتُ وَجْهَيْن ومنه قَولُ عَلِيِّ بنِ أبي طالِبٍ رضي ا تعالى عنه : تِلْكُمْ قُرَيْشٌ تَمَنَّاني لِتَقْتُلَني فَلا ورَبِّكَ ما بَرُّوا ولا ظَفِروا فا نْ هَلَكْتُ فَرَهْنٌ ذِمَّتي لَهُمُ بذاتِ وَدْقَيْنِ لا يَعْفُو لها أثَرُ قالَ المازِنيُّ : لَم يَصِحَّ أنَّهُ تَكَلَّمَ بشَيءٍ مِنَ الشِعْرِ غَيْرَ هْذَيْنِ البَيْتَيْنِ وصَوَّبَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ (رَحِمَهُ ا تعالى) . والوَديقَةُ : شِدَّةُ الحَرِّ والمَوْضِعُ فيه بَقْلٌ أو عُشْبٌ